وكلامنا النفسي اعراض حادثة يوجد فيها التقديم
والتاخير وطرو البعض بعد عدم البعض الذي
يتقدمه ويترتب وينعدم حسب وجود جميع
ذلك في الكلام اللفظي فمن توهم هذا في كلام الله
تعالى فليس بيننا وبين الحشوية ونحوهم من
المبتدعة فايلين بان كلامه تعالى حروف
واصوات فرق وانما مقصد العلما بذكر الكلام
النفسي في الشاهد النقض على المعتزلة في حصرهم
الكلام في الحروف والاصوات فقيل لهم ينتقض
حصركم ذلك بكلامنا النفسي فانه كلام حقيقة
وليس بحرف ولا صوت واذا صح ذلك فكلام هو
لانا ايضا كلام وليس بحرف ولا صوت فلم يقع الاشتراك
بينهما الا في هذه الصفة السلبية وهي ان كلام
مولانا ليس بحرف ولا صوت كما ان كلامنا النفسي
ليس بحرف ولا صوت اما الحقيقة فمباينة للحقيقة

كلا

كل المباينة فاعرف هذا فقد زلت هنا اقدام ليم
تؤيد بنور من الملك العلام وهنا انتهى في العقيدة
ما عد من صفات المعاني وحاصلها انها تنقسم
اربعة اقسام قسم لا يتعلق بشيء وهي الحياة وقسم
يتعلق بالممكنات فقط وهو اثنان القدرة
والارادة وقسم يتعلق بجميع اقسام الحكم العقلي
وهو العلم والكلام واعم الصفات المتعلقة في
التعلق العلم والكلام وبين متعلق القدرة والارادة
وبين متعلق السمع والبصر عموم وخصوص من
وجه فتزيد القدرة والارادة بتعلقهما بالمعدوم
الممكن ويزيد السمع والبصر بتعلقهما بالموجود
الواجب كذات مولانا وصفاته ويشترك القسمان
في تعلقهما بالموجود الممكن وانما اقتصر في العقيدة
على هذه السبع ولم يعد معها الصفة الثامنة وهي
ادراك تعالى للطعوم والروائح ونحوها من الكيفيات

Copyright © King Saud University